

لسان العرب

(رَجَحَ) الرَّجْحُ كَجُحٌ بِالضَّمِّ مِنَ الْجِبَلِ الرَّكْنِ أَوْ النَّاحِيَةِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى الْهَوَاءِ وَقِيلَ هُوَ مَا عَلَا عَنِ السَّفْحِ وَاتَّسَعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رُجْحٌ كُلُّ شَيْءٍ جَانِبُهُ وَالرَّجْحُ كَجُحٌ أَيْضاً الْفَيْئَاءُ وَجَمَعَهُ أَرْكَاحٌ وَرُكُوحٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ وَلَقَدْ تَقِيمُ إِذَا الْخُصُومُ تَنَافَدُوا وَأَعْلَامَهُمْ صَعَرَ الْخَصِيمِ الْمُجْدِفِ حَتَّى يَطَّلُ كَأَنَّهُ مُتَثَبِّتٌ بِرُكُوحٍ أَمْعَزَ ذِي رِيُودٍ مُشْرِفٍ قَالَ مَعْنَاهُ يَطَّلُ مِنْ فَرْقٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَيُخْطِئُ وَيَزِلُّ كَأَنَّهُ يَمْشِي بِرُكُوحٍ جَلِيٍّ وَهُوَ جَانِبُهُ وَحَرْفُهُ فَيَخَافُ أَنْ يَزِلَّ وَيَسْقُطُ وَرُكُوحَةُ الدَّارِ وَرُكُوحُهَا سَاحَتُهَا وَتَرْكَحُ فِيهَا تَوَسَّعَ وَيُقَالُ إِنَّ لِفُلَانٍ سَاحَةً يَتَرَكَّحُ فِيهَا أَيْ يَتَوَسَّعُ فِي النُّوَادِرِ تَرْكَحَ فَلَانٌ فِي الْمَعِيشَةِ إِذَا تَصَرَّفَ فِيهَا وَتَرْكَحَ بِالْمَكَانِ تَلَابُثًا وَرَكَحَ السَّاقِي عَلَى الدَّلْوِ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهَا نَزْعًا وَالرَّجْحُ كَجُحٌ الْإِعْتِمَادُ وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ فَمَادَ فَتَ أَهْطَفَ مِثْلَ الْقِدْحِ أَجْرَدَ بِالذَّلْوِ شَدِيدَ الرَّجْحِ وَالرُّكُوحَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الثَّرِيدِ تَبْقَى فِي الْجَفْنَةِ وَجَفْنَةُ مُرْتَكَّحَةٌ مُكْتَنِزَةٌ بِالثَّرِيدِ وَرَكَحَ إِلَى الشَّيْءِ رُكُوحًا رَكَنًا وَأَنْبَابَ قَالَ رَكَحْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ مُجْمَعًا .

على وا ... ها وانزسبت بالليل فائزا .

(* كذا في بياض بالأصل) .

وَأَرْكَحَ إِلَيْهِ اسْتَنْدَ إِلَيْهِ وَأَرْكَحْتُ إِلَيْهِ لَجَأْتُ إِلَيْهِ يُقَالُ .

أَرْكَحْتُ ظَهْرِي إِلَيْهِ أَيْ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْهِ وَالرُّكُوحُ إِلَى الشَّيْءِ الرُّكُونُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِعُمَرُ بْنُ الْعَاصِ مَا أُحِبُّ أَنْ أَجْعَلَ لَكَ عِلَّةً تَرْكَحُ إِلَيْهَا أَيْ تَرْجِعُ وَتَلْجَأُ إِلَيْهَا يُقَالُ رَكَحْتُ إِلَيْهِ وَأَرْكَحْتُ وَأَرْكَحْتُ إِلَى غِنَى مِنْهُ عَلَى الْمِثْلِ وَالْمِرْكَاحُ مِنَ الرَّجْحِ وَالسُّرُوحُ الَّذِي يَتَأَخَّرُ فَيَكُونُ مَرَكَبُ الرَّجْلِ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ قَالَ كَأَنَّ فَاهُ وَاللِّجَامُ شَاحِي شَرَجًا غَبِيطٍ سَلَسٍ مِرْكَاحِ الْجَوْهَرِيِّ سَرَجٌ مِرْكَاحٌ إِذَا كَانَ يَتَأَخَّرُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ وَكَذَلِكَ الرَّحْلُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرُّجْحُ كَجُحٌ أَبْيَاتُ النَّصَارَى وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ وَالرَّكَّحَاءُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُرْتَفَعَةُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا شُفْعَةَ فِي فَيْئَاءٍ وَلَا طَرِيقٍ وَلَا رُكُوحٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرَّجْحُ كَجُحٌ بِالضَّمِّ نَاحِيَةُ الْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ كَأَنَّهُ فِئَاءٌ لَا بِنَاءَ فِيهِ قَالَ الْقُطَامِيُّ أَمَا تَرَى مَا غَشِيَ الْأَرْكَاحَا ؟ لَمْ يَدْعِ الثَّلَاجُ لَهُمْ وَجَاحَا الْأَرْكَاحُ الْأَفْنِيَّةُ وَالْوَجَاحُ السَّيْرُ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَضَمِّهَا وَكَسَرِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الرَّجْحُ كَجُحٌ جَمْعُ رُكُوحَةٍ مِثْلُ بُسْرٍ

وبُسْرَة وليس الرُّكُوجُ واحداً والأرْكَاحُ جمع رُكُوجٍ لا رُكُوحَةٍ وفي الحديث أَهْلُ
الرُّكُوجِ أَحقُّ برُكُوحِهِم وقال ابن ميادة ومُضَيِّدٌ عَرِدَ الزُّجَاجِ كَأَنَّهُ إِرْمٌ
لِعَادٍ مُلَازِزٌ الأَرْكَاحِ أَرَادَ بَعَرِدَ الزُّجَاجِ أُنْيَابَهُ وَإِرْمٌ قَبْرٌ عَلَيْهِ حِجَارَةٌ
وَمُضَبِرٌ يَعْنِي رَأْسًا كَأَنَّهُ قَبْرٌ والأَرْكَاحُ الأَسَاسُ والأَرْكَانُ والنَّوَاحِي قَالَ وَرَوَى بَعْضُهُمْ شِعْرَ
الْقَطَامِيِّ أَلَا تَرَى مَا غَشِيَتِ الأَرْكَاحَا ؟ قَالَ وَهِيَ بِيوتِ الرُّهُبَانِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ
لِهَا الأُكْدِيْرَاحُ قَالَ وَمَا أُرَاهَا عَرَبِيَّةٌ